

العلم من علم شيئا فليعلمه وياكم وكتمان العلم فانه هلكه
وقال ابو بصير رضي الله تعالى عنه لو لام احد الله
على اهل الكتاب ما حد شكر بشيئ شر تلا هذه الآية
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن
علمه فكتمه اخرج يوم القيامة بلحا من نار وقال ابو
الحسن بن عمار رضي الله تعالى عنه اتيت الزبير بن
بعذر بن نركد الحديث فالتفت علي با به فقلت انت
ذابت ان تحديني فقال اما علمت اني قد تركت الحديث
فقلت اما ان تحديني واما ان احذرك فقال
حدثني فقلت حدثني الحكم بن عيينه عن يحيى بن
الخزاز قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه يقول ما اخذ الله علي اهل الجهل ان
يتعلموا حتى اخذ علي اهل العلم ان يعلموا قال
حدثني اربعين حديثا لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا به فقلوا من اضلال الناس ويجنون ابي محمد
بما اتوا من علوم التوراة وما لم يعلموا من التمسك
بالحق وهو علي ضلال وهذا ايضا من جملة اذاهم
لا نعم يفرحون بما اتوا به من انواع الحديث
والنيل ليس علي ضعفه المسلمين ويجنون ان يحدوا
بأنهم اهل البر والصدق والتقوى ولا شك ان
الانسان يتأذي بمشاهدة مثل هذه الاحوال
فامر

22
واسم النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر علم باوروي
ان الله صلى الله عليه وسلم سأل اليهود عن شيئا مما
في التوراة فكتمو الحق واخبروه بخلافه واروي
أنهم قد صدقوا وقرأوا فاعلموا فاطلع الله تعالى
رسوله صلى الله عليه وسلم علي ذلك وسلاه
بما أنزل من وعيدهم ولا تحسبن اليهود الذين يفرحون
بما فعلوا من تدليسهم عليكم ويجنون ان
يحدوا بما لم يفعلوا من اخباركم بالصدق عما
سألهم عنه ناجين من العذاب وقيل هو قوم
تخلعوا من الفرو وتراعتدوا بانهم راوا المصاحف
في التخلع واستخروا به وقيل هو المناقبون
فانهم يفرحون بما افقتهم ويستخرون
الي المساكين بالايما الذي لم يفعلوه علي
الحقيقة ويجوز ان يكون شاملا لكل من ياتي
بمستد وفرح بها فرح العجايب ويجب ان يحمد
الناس ويتنوا عليه بالديانة والزهدي مما ليس
فيه وقوله تعالى فلا تحسبنهم ناكهين بغفلة
اي مكان يتخون فيه من العذاب في الاخرة
بل هم في مكان يفتنون فيه وهو جهنم